@ 185 @ حسن . وقال صاحب نصب الراية في حديث ابن عباس المذكور : قال ابن القطان في كتابه : هذا ضعيف ومنقطع . .

أما الأول : فانقطاعه من جهة ابن جريج ، قال : بلغني عن صفية ، فلم يعلم من حدثه به . .

وأما الثاني : فقول أبي داود : حدثنا رجل ثقة ، يكنى أبا يعقوب ، وهذا غير كاف . وإن قيل : إنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم أبي إسرائيل ، فذاك رجل تركه الناس لسوء رأيه . وأما ضعفه : فإن أم عثمان بنت أبي سفيان لا يعرف حالها . انتهى محل الغرض من نصب الراية للزيلعي . .

قال مقيده عفا ا عنه وغفر له : حديث ابن عباس المذكور : في أن على النساء التقصير لا الحلق ، أقل درجاته الحسن . فقول النووي : إنه حديث رواه أبو داود بإسناد حسن أصوب مما نقله الزيلعي عن ابن القطان في كتابه ، وسكت عليه من أن الحديث المذكور ضعيف ومنقطع ، فقول ابن القطان : وأما ضعفه فإن أم عثمان بنت أبي سفيان لا يعرف حالها فيه قصور ظاهر جداً لأن أم عثمان المذكورة من الصحابيات المبايعات ، وقد روت عن النبي صلى ا عليه وسلم وعن ابن عباس فدعوى أنها لا يعرف حالها ظاهرة السقوط كما ترى . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : أم عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية العبدرية ، أم بني شيبة الأكابر ، كانت من المبايعات . روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد ا بن مسافع عن أمه عنها . انتهى منه . .

وقال ابن حجر في الإصابة : أم عثمان بنت سفيان ، والدة بني شيبة الأكابر ، وكانت من المبايعات . قاله أبو عمر إلى آخر كلامه ، وقد أورد فيه حديثاً روته عن النبي صلى ا عليه وسلم ، في السعي بين الصفا والمروة ، وقد قدمناه . .

وذكر ابن حجر في الإصابة عن أبي نعيم : حديثاً أخرجه ، وفيه : أن أم عثمان بنت سفيان هي أم بني شيبة الأكابر ، وقد بايعت النبي صلى ا عليه وسلم ا ه . وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : أم عثمان بنت سفيان . ويقال : بنت أبي سفيان : هي أم ولد شيبة بن عثمان . روت عن النبي صلى ا عليه وسلم وعن ابن عباس . وروت عنها صفية بنت شيبة ا ه . .

ومعلوم أن الصحابة كلهم عدول بتزكية الكتاب والسنة لهم ، كما أوضحناه في غير